

81 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/عرضت على الأمم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قوله عرضت على الامم وفي الترمذى والنسائى من رواية عثرة ابن القاسم - 00:00:18

عن حصين بن عبد الرحمن ان ذلك كان ليلة الاسراء ان ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قوله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم - 00:00:40

في اي وقت حصل هذا جاء في هذه الرواية انها ليلة الاسراء لان الله عز وجل قال فيها لنريه من اياتنا فهذا من ايات الله. نعم وفي الترمذى والنسائى من رواية بن القاسم عن حصين بن عبد الرحمن ان ذلك كان ليلة الاسراء - 00:01:00

قال الحافظ فان كان ذلك محفوظا كان فيه قوة لمن ذهب الى تعدد الاسراء الحافظ ابن حجر رحمة الله ان كان ذلك محفوظا انه في ليلة الاسراء فهذا يدل على تعدد الاسراء والمسألة - 00:01:34

فيها خلاف ظعيف الصحيح ان الاسراء انما حصل مرة واحدة ولم يتعدد لكن لما كثرت الروايات مع ان الحادثة واحدة بعضهم حمل هذا على تعدد الاسراء وليس كذلك وليس الامر كذلك - 00:01:57

الاسراء لم يتعدد انما هو ليلة واحدة ولكن الجواب الصحيح انه لابد من ترجيح بين الروايات فيؤخذ بالرواية الراجحة نعم قال الحافظ فان كان ذلك محفوظا - 00:02:26

كان فيه قوة لمن ذهب الى تعدد الاسراء وانه وقع بالمدينة ايضا وانه وقع بالمدينة ايضا ما وقع في المدينة اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام قبل الهجرة فكيف يقع في المدينة - 00:02:54

نعم قلت وفي هذا نظر اي نعم يقول الشارح رحمة الله هذا فيه نظر ان الاسراء تعدد فانه حصل في المدينة نعم قوله فرأيت النبي ومعه الرهط الذي في صحيح مسلم - 00:03:19

الرهيب بالتصغير لا غير والرهط هو ما بين الثالثة الى التسعة هذا هو الرهط يعني النبي ما معه ما تبعه الا هذا العدد. نعم الذي في صحيح مسلم الرهيب بالتصغير لا غير وهم الجماعة دون العشرة. قاله التوووي - 00:03:41

نعم وغير تصغير يدل على القلة. نعم قوله والنبي ومعه الرجل والرجلان. وهذا اقل من الرهط ليس معه الا رجل يعني لم يتبعه من قومه الا رجل او رجلان نعم - 00:04:06

والنبي وليس معه احد وهذا اخر اخر قلة الاتباع ليس معه احد فيها انباء لم يتبعهم احد من اممهم مع انهم بلغوا رسالات ربهم ودعوا الى الله نعم قوله والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد فيه - 00:04:27

الرد على من احتج بالكثرة اي نعم فيه الرد على من احتج بالكثرة والكافرة ليست حجة لان الكثرة يكونون على الظلال في الاكثر وان تطع اكثرا من في الارض يضلوه عن سبيل الله. وما اكثرا الناس ولو حرصت - 00:04:59

بمؤمن فليست الكثرة دليلا على انها على حق الحق يكون مع من اخذ بالدليل ولو كان واحدا الحق مع من اخذ بالدليل من الكتاب

والسنة ولو كان واحدا وهو الجماعة سمي جماعة ايضا - 00:05:23

نعم وقوله اذ رفع لي سواد عظيم المراد به رفع على الافق يعني. نعم المراد به هنا الشخص الذي يرى من بعيد السواد هو الشخص الذي يرى من بعيد. نعم - 00:05:47

قوله فظننت انهم امتى لان لكرتهم نعم لان الاشخاص التي ترى في الافق لا يدرك منها الا الصورة نعم قوله فظننت انهم امتى لان الاشخاص التي ترى في الافق لا يدرك منها الا الصورة - 00:06:07

اي نعم لانه قال ظننت ظننت لان الذي يرى من بعيد لا يجزم به نعم وفي صحيح مسلم ولكن انظر الى الافق ولم يذكره المصنف فاعله سقط من الاصل الذي نقل الحديث منه. والله اعلم - 00:06:29

نعم قوله فقيل لي هذا موسى وقومه وهذا فيه دليل على فضل موسى عليه الصلاة والسلام وانه تبعه الكثير من بنى اسرائيل لان موسى عليه السلام من انبياء بنى اسرائيل - 00:06:52

نعم فقيل لي وقد خلص الله به بنى اسرائيل من ظلم فرعون وبطشه قلصهم الله بموسى عليه السلام نعم فقيل لي هذا موسى وقومه اي موسى ابن عمران كليم الرحمن - 00:07:13

وقومه اتباعه على دينه. موسى بن عمران كليم الرحمن لان الله يكلمه مباشرة من غير واسطة الملك وكلم الله موسى تكليما هذا من اختصاص موسى عليه السلام ان الله يكلمه ويسمع موسى كلامه - 00:07:34

وخطابه بدون واسطة الملك نعم وقومه اتباعه على دينه من بنى اسرائيل نعم اتباع موسى كلهم من بنى اسرائيل يعقوب يعني اسرائيل هو يعقوب عليه السلام نعم قوله فنظرت فاذا سواد عظيم - 00:08:00

فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فاكثروا الانبياء اتباعا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام محمد ومن بعده موسى عليهمما الصلاة والسلام - 00:08:28

كما قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتى ما على مثله امن البشر يعني معجزة وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحي الي وهو القرآن فمعجزة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

الكبرى والخالدة هي القرآن الذي اعجز الجن والانس قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وكيف يأتون بمثله وهو كلام الله عز وجل - 00:09:15

لا يستطيعون ذلك قال فارجو ان اكون اكثراهم تابعا لان معجزته متميزة وباقية معجزة الرسول باقية وهي القرآن الى ان تقوم الساعة اما معجزات الانبياء فانها تنتهي بوقتهم نعم قوله فنظرت فاذا سواد عظيم - 00:09:39

فقال لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. هذا محل الشاهد من حق توحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. هذه هذا هو الشاهد من الحديث - 00:10:08

معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب وغيرهم يحاسرون فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا و منهم من يناقش الحساب ومن نقش الحساب عذب ولكنه لا يخلد في النار يعذب فيها مدة ثم يخرج منها - 00:10:28

باذن الله ويدخل الجنة نعم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب اي بتحقيقهم التوحيد نعم وفي رواية ابن فضيل ويدخل الجنة من هؤلاء من امتك سبعون الفا - 00:11:00

نعم. وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين انهم تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر نعم بشرفهم وكرامتهم على الله سبحانه وتعالى نعم وروى الامام احمد والبيهقي هذا فيه فضل تحقيق التوحيد. نعم - 00:11:23

وروى الامام احمد والبيهقي في حديث ابي هريرة فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا يعني طلبت منه الزيادة من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب من امته لحرصه صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

على نفع هذه الامة فزاده الله عز وجل. نعم وروى الامام احمد دليل على انها على ان من يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ليسوا محصورين في سبعين الفا نعم - 00:12:12

وروى الامام احمد والبيهقي في حديث ابي هريرة فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا قال الحافظ وسنه جيد ابن حجر
نعم قوله ثم نهض اي قام ثم قال هذا صلى الله عليه وسلم لم يبين من هم هؤلاء السبعون ؟ الالف - 00:12:29

فنهض يعني قام من مجلسه ودخل في منزله وبقي الصحابة لقي الصحابة يتوقعون من هم هؤلاء سبعين الف لحرصهم على الخير
وكل اتي برأي الى ان خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:12:56

قوله فخاض الناس في اولئك هذا من العام الذي اريد به الخصوص اي جملة الحاضرين قال بالوه الناس كلها عامة تعم كل
الناس لكن المراد به الحاضرين في هذا المجلس - 00:13:21

فهو عموم يراد به الخصوص نعم خاض بالخاء والضاد المعجمتين يعني بحثوا خاضوا يعني بحثوا من حرصهم على الخير نعم وفي
هذا اباحة الملاحظة والمحاكاة في نصوص الشرع على وجه الاستفادة وبيان الحق - 00:13:42

نعم في هذا الحث على على تأمل نصوص الشرع والاستفادة منها وانه ما يكفي انها تمر فقط لا بد من البحث فيها والاستفادة منها
والعمل بها. نعم وبهذا اباحة الملاحظة والمحاكاة في نصوص الشرع على وجه الاستفادة وبيان الحق - 00:14:09

لا على وجه التعمت والشك فهناك من يتعنت على النصوص ويشكك فيها هذا ما يسمى مناظرة ولا يسمى بحثا هذا يسمى اعتراضا
على الوحي وما اكثرون من يفعلون هذا الان - 00:14:37

في نصوص الكتاب والسنة ليخضعوها الى ارائهم وافكارهم نعم وفيه عمق علم السلف لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل نعم فيه
عمق علم السلف لانهم فهموا انهم ما نالوا هذه المرتبة الا بعمل فما هو هذا العمل - 00:15:01

من اجل ان يعملا مثلهم هذا من حرصهم على الخير نعم وفيه حرصهم على الخير. نعم. ذكره المصنف ذكره المصنف في مسائل
الباب نعم. قوله فقال لهم الذين لا يستردون - 00:15:30

لا يستردون يعني لا يطلبون من يرقىهم بل هم يرقىهم انفسهم او يسمحون لمن يرقىهم بدون سؤال. لان لان طلب الرقية فيه حاجة
الى الخلق فهم استغنو عن الخلق وترفعوا عن السؤال - 00:15:50

اغناء بالله سبحانه وتعالى هذا لقوة ايمانهم وتحقيقهم للتوحيد لان سؤال الناس ينقص التوحيد نعم والاستغناء عنهم يكمل التوحيد
نعم برواية هم الذين لا يرقىون وهذه غلط كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:16:16

هذه غلط الرواية الصحيحة لا يستردون اما لا يرقىون هذى غلط لان الرسول صلى الله عليه وسلم رقى ورقى عليه الصلاة والسلام
وامر وامر بالرقية لانها من نفع المسلمين نعم - 00:16:43

هم الذين لا يستردون هكذا ثبت في الصحيحين نعم لا يستردون هذه الرواية ثابتة اما رواية لا يرقىون هذه غير صحيحة. نعم هكذا
ثبت في الصحيحين وهو كذلك في حديث ابن مسعود في مسند احمد - 00:17:02

نعم. وفي رواية لمسلم لا يرقىون قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى هذه الزيادة وهم من الراوي لم يقل النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يرقىون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الرقى - 00:17:21

من استطاع منكم ان ينفع اخاه بل ينفعه فقول من استطاع ان ينفع اخاه فلينفع فيه بذل الرقية بدون سؤال بذل الرقية للمحتاج اليها
بدون سؤال لانها من نفع المسلمين - 00:17:45

نعم وقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وقال صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم يقول للصحابه اعرضوا علي رقاكم لينظر
فيها ما هو الصحيح وما هو غير الصحيح منها - 00:18:05

اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا الرقية من الكتاب والسنة والمتضمنة للدعاء دعاء الله عز وجل لا بأس بها هذا من
النفع ومن العبادة لله. نعم - 00:18:27

قال وايضا فقد رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم فدل على ان بذل الرقية للمريض انها وان هذا مطلوب وهو فعل
خير واحسان الى الناس ان الانسان يرقى المصاص - 00:18:49

اذا رآه ولو لم يسأله وجبريل رقى النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر الرسول سحر عليه الصلاة والسلام سحره اليهود واثر فيه

السحر فصار يخيل اليه انه فعل الشيء - 00:19:13

ولم يكن فعله لكن هذا لم يؤثر على الوحي وعلى البلاء وبلغ الرسالة ما افهم لانه معصوم عليه الصلاة والسلام انما هذا نوع من المرض والانبياء يمرضون يأتي عليهم ما يأتي على البشر من المرض وغير ذلك - 00:19:33

من الافات لانهم بشر فلما ان السحر اثر في الرسول صلى الله عليه وسلم نزل جبريل عليه السلام فرقاه فشفاه الله واخبره بمكان السحر المخفي فارسل صلى الله عليه وسلم من استخرجه - 00:19:57

ثم امر به فاحرق فهذا مما يعالج به السحر انه بالرقية يعالج بالرقية الشرعية ثانيا اذا عثر عليه فانه يحرق. وهذا من اسباب الشفاء منه نعم ورقى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:20:22

نعم قال ورقى صلى الله عليه وسلم عن اصحابه ببذل الرقية معروفة هذا من فعل المعرف والاحسان دون سؤال من المريض نعم قال والفرق بين الراقي والمسترقى ان المسترقى سائل مستعطف ملتفت الى غير الله بقلبه - 00:20:50

والراقي محسن الفرق بينهما الراقي والمسترقى المسترقى الذي يطلب الرق الرقية هذا في حاجة الى الناس واما الراقي فهو محسن الى الناس ولا يسألهم شيئا هذا فرق بينهما نعم والفرق بين الراقي والمسترقى ان المسترقى سائل مستعطف ملتفت الى غير الله بقلبه - 00:21:16

نعم يحتاج الى المخلوقين. نعم. والراقي محسن قال وانما المراد وصف السبعين شيخ الاسلام كله كلام شيخ الاسلام. نعم قال نعم. قال وانما المراد وصف السبعين الفا بتمام التوكيل فلا يسألون غيرهم ان يرقىهم ولا يكواههم - 00:21:43

نعم تمام التوكيل انهم يطلبون حواجهم من الله ولا يطلبونها من المخلوقين ويشكون ما اصابهم الى الله انما اشكو بشي وحزني الى الله فهم يكواون مع الله سبحانه وتعالى ولا - 00:22:10

يسألون المخلوقين ولا يشكون ما اصابهم الى المخلوقين نعم وكذا قال ابن القيم نعم مثل كلام شيخه قوله نعم. ولا يكتوون. ها؟ قوله ولا يكتوون. وابن القيم ذكر هذا في زاد المعال في باب الطب. نعم - 00:22:33

قوله ولا يكتوون اي لا يسألون غيرهم ان يكواههم ان الانسان يكواه نفسه اذا احتاج الى ذلك فلا بأس لكن لا يكتوون لا يطلبون احدا مثل لا يسترقون لا يطلبون من احد ان يكواههم - 00:22:59

لان هذا في حاجة الى الناس نعم اي لا يسألون غيرهم كما لا يسألون غيرهم قال لا يكون ما قال لا يكون. قال لا يكتوون يعني لا يسألون من يكواههم. نعم - 00:23:19

ولا يكتوون اي لا يسألون غيرهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقىهم. اي نعم في الحالتين لا يسألون الناس لا في الرقية ولا في الكيد نعم استسلاما للقضاء - 00:23:36

وتلذذا بالبلاء اذا قوي ايمان الانسان وصبر وفوض امره الى الله ودعا الله عز وجل هذا هو تحقيق التوحيد من انه يحتاج الى الناس وان كان هذا جائز لكن تركه اولى. نعم - 00:23:53

قلت والظاهر ان قوله لا يكتوون اعم من ان يسألوا ذلك او يفعل او يفعل بهم ذلك باختيارهم اما الكي في نفسه فجائز نعم كما في الصحيح عن جابر ابن عبد الله الكي جائز وهو علاج - 00:24:17

لكن اخر الطب الكي يعني يجعلها اخر شيء لما فيه من التعذيب بالنار والا فهو جائز وهو علاج ايضا علاج. نعم اما الكي في نفسه فجائز كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله - 00:24:41

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي ابن كعب طبيبا فقطع له عرقا وکواه نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:25:00

بعث اليه طبيبا ليعالجه فقطع عرقا يؤلمه وکواه حسمه يعني بالكي فدل هذا على ان الكي جائز عند الحاجة اليه وهو ايضا علاج وطب لكن اذا وافق مكانه وكان الكاوي حاذقا - 00:25:17

كان الكاوي حاذقا للكي النافع ويعرف حدوده ويعرف نعم وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه انه كوي من ذات الجمع

والنبي صلى الله عليه ايش وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه - 00:25:44

انه كوي يعني انس كوي انس من ذات الجنب من مرض آآ من مرض الذي يسمى التزاق الرئة بالجنب فيكونها باذن الله وتنطلق نعم في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه انه كوي من ذات الجنب. والنبي صلى الله عليه وسلم حي - 00:26:08

واقره على ذلك نعم وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا الشفاء في ثلاث الشفاء في ثلاث يعني ان هذه انفس انواع العلاج ما هي محصور عليها الشفاء محصور عليها - 00:26:37

بها وفي غيرها ولكن هذه احسن شيء. نعم الشفاء في ثلاث شربة عسل والعسل كما قال الله جل وعلا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس نعم والشرطة محجم. شرطة الحجامة طب نبوي - 00:26:57

الطب النبوي وقد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فهي مفيدة لكن لها ضوابط ولها وقت مناسب ولها الناس يعرفونها؟ نعم. يعرفون وقتها ويعرفون كيف يحجمون نعم وكية نار وكيت نار نعم وانا انهى عن الكي - 00:27:22

لما فيه من التعذيب ولهاذا يقول الناس في المثل اخر الطب الكي. نعم وكية نار وانا انهى عن الكي وفي لفظ وما احب ان اكتوي نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:27:48

قد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع هذا في زاد المعاذ نعم قال ابن القيم وفي كتاب الطب النبوي لابن القيم وهو مأخوذ من زاد المعاذ. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:28:07

قد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع احدها فعلها احدها فعله. فعل الكي نعم. والثاني عدم محبته والثالث الثناء على من تركه والرابع النهي عنه ولا تعارض بينها بحمد الله - 00:28:24

فان فعله له يدل على جوازه اي نعم وان كان لا يرحب فيه. نعم. وعدم محبته له لا يدل على المنع منه نعم يعني انه خلاف الاولى. نعم. واما الثناء على تاركه فيدل على ان تركه اولى وافضل. السلامه من التعذيب - 00:28:46

نار نعم واما النهي فعلى سبيل الاختيار والكراهة الناهي للكراهة هنا وليس للتحريم نعم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتوى واقر الكي نعم وقوله ولا يتطيرون هذا لا يتطيرون هذا شرك الطيارة شرك - 00:29:10

فهم تركوا المكره وتركوا المكره وهو الكي والاسترقاء طلب من الناس تركوا الشرك وهو التطير وهو التشاوم بالاشياء وانها تصيب الانسان انها تصيب الانسان اذا اعتقاد فيها وهي من فعل الجاهلية - 00:29:34

كانوا يتطيرون يعني يتشارمون بالطير في طيرانها واتجاهاتها وانواعها كانوا يتشارمون بالبومة ويظنون انها تدل على الموت وانها اذا وقعت على بيت احد فانه سيموت كل هذه من خرافات الجاهلية - 00:30:06

نعم وقوله ولا يتطيرون اي لا يتشارمون بالطير ونحوها. نعم. وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان الطيرة. في باب الطيرة نعم ذهب اب خاص نعم بيان الطيرة وما يتعلق بها في بابها - 00:30:35

من هذا الكتاب. نعم. قوله وعلى ربهم يتوكلون هذه الاشياء توكل على الله تركوا المكره وتركوا المحرم. نعم قوله وعلى ربه وتركوا سؤال الناس يعني تركوا ثلاثة اشياء تركوا سؤال الناس - 00:30:57

وتركوا المكره والكي وتركوا المحرم وهو الطيرة نعم قوله وعلى ربهم يتوكلون ذكر الاصل الجامع الذي تفرعت عنه هذه الافعال والخصال تركوا هذه الاشياء توكل على الله عز وجل واستغفانه بالله عن الناس. وعن هذه الاشياء - 00:31:20

نعم ذكر الاصل الجامع الذي تفرعت عنه هذه الافعال والخصال وهو التوكل على الله والتوكل على الله من اعظم انواع العبادة فاعبده وتوكل عليه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:31:50

تفويض الامور الى الله والاعتماد على الله هذا من التوحيد توكل على المخلوق هذا من الشرك من توكل على شيء وكل اليه من توكل على الله كفاه ومن توكل على مخلوق فقد توكل على ضعيف - 00:32:11

نعم وهو التوكل على الله وصدق الالتجاء اليه والاعتماد بالقلب عليه. على الله يعني. نعم. الذي هو نهاية تحقيق التوحيد نعم الذي يثمر كل مقام شريف من المحبة والرجاء والخوف - 00:32:35

والرضا به ربا والها والرضا بقضائه نعم واعلم ان الحديث لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا. ايه انتبهوا هو آآ الفعل
الاسباب المباحة مأمور به لكن لا يعتمد عليها - 00:32:58

يفعل الاسباب ويتحذنها ولكن لا يعتمد عليها ويظن انها تغنيه عن الله عز وجل بل يفعلها ويتوكل على الله في جمع بين التوكل على
الله مع فعل السبب لا يقول انا متوكلا على الله ويترك الاسباب هذا ما قاله احد من - 00:33:22

اهل العلم ولا يقول انا اه اعتمد على الاسباب وهي تكفي ولا اتوكل على الله هذا شرك والعياذ بالله هذا شرك نعم واعلم ان الحديث لا
يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا - 00:33:44

فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري نعم والله جل وعلا امر باتخاذ الاسباب خذوا حذركم هذا من فعل الاسباب اخذ
الحذر النبوي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالاسباب كان يلبس الدروع - 00:34:05

بالغزوات هذا من فعل الاسباب كان يعد الاسلحة وادعوا لهم ما استطعتم من قوة اعداد العدة هذا من اتخاذ الاسباب النافعة ما يقول
والله هنا مسلمين ومتوكلين على الله ولا احد جايينا ولا احد يقاويننا لا ما يقولون هذا - 00:34:28

يتخذون الاسباب النافعة ويتوكلون على الله عز وجل نعم فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري لا انفكاك لاحد عنه فان
مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري لا انفكاك لاحد عنه. الفطرة الفطرة - 00:34:48

تتميل الى اخذ الاخذ بالاسباب الفطرة والشرع ايضا الله امر باتخاذ الاسباب والفطرة فالانسان مفطور على اتخاذ الاسباب حتى البهائم
تتخذ الاسباب تغدو خماما ما تقعده بجحورها وتموت جوع لا تغدو تغدو تطلب الرزق هذا من السبب - 00:35:15

الله فطرها على هذا والبهائم والدواب وكل كل مخلوق مفطور على اتخاذ الاسباب نعم فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري
ضروري لا انفكاك لاحد عنه بل نفس التوكل مباشرة لاعظم الاسباب. بل التوكل هو من الاسباب. التوكل على الله من الاسباب. نعم -
00:35:41

كما قال الله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبيه توكل على الله يعني كافيه نعم يكفيه سبحانه وتعالى مع اخذ الاسباب
ما يقتصر على التوكل على الله - 00:36:08

مع اخذ الاسباب. نعم وانما المراد انهم يتذمرون الامور المكرهه مع حاجتهم اليها. يتذمرون الامور المكرهه مثل سؤال الناس الرقية
والكي والاشياء آآ والكي ايضا مكرهه ويتذمرون الاشياء المحرمة وهي الطيرة - 00:36:25

نعم وانما المراد انهم يتذمرون الامور المكرهه ما يجيئنا واحد يقول هذا يدل على ان اسما باب ما تتفع ولا تتخذ لان هؤلاء
يعتمدون على الله توكلون على الله - 00:36:52

نقول لا انت غلطان من تركوا الاسباب انما تركوا المكرهه والحرام تركوا المكرهه وهو سؤال الناس وآآ الكي والحرام وهو الطيرة وهذه
ليست اسما بابا نافعة نعم وانما المراد انهم يتذمرون الامور المكرهه مع حاجتهم اليها توكل على الله تعالى. ترفعوا عنها. نعم - 00:37:09
واحتياطا لدينهم لان الانسان اذا باشر المكرهه ربما يجره الى الحرام ايضا والتساهل نعم انهم يتذمرون الامور المكرهه مع حاجتهم
اليها توكل على الله تعالى كالاكتواء والاسترقاء نعم فتركتهم له - 00:37:42

لكونه سببا مكرهه اه لكونه سببا مكرهه اما السبب المباح الذي لا كراهة فيه هذا مأمور باتخاذه وهو من ومن الدين الله امر بذلك
نعم فتركتهم له بكونه سببا مكرهه لا سببا والمريض يتثبت فيما يظنه سببا لشفائه بخيط العنكبوت - 00:38:04

العادة ان المريض انه يتلمس كل دواء وكل شيء ولو كان محربا او مكرهه لكن هؤلاء الذين حققوا التوحيد مع مرضهم ومع حاجتهم
تركوا هذه الاشياء المكرهه استغنانا بالاشياء الطيبة - 00:38:30

والتوكل على الله سبحانه وتعالى نعم واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الاسباب
التداوي قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام - 00:38:56

تداووا ولا تداووا بحرام وفي الحديث آآ الموقوف الله جل وعلا قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم فالتداوي بالاسباب
النافعة الطيبة هذا من التوحيد ومن فعل الاسباب المباحة نعم - 00:39:18

واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه فغير قادر في التوكل فلا يكون تركه مشروع. فلا بأس ان تأخذ الادوية وتذهب للطبيب للفحص هذا من فعل الاسباب المباحة - 00:39:47

هذا من فعل الاسباب المباحة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الطبيب لابي بن كعب ارسل الطبيب لابي ابن كعب يعالج التداوى بالطب المباح لا بأس به ولا ينافي لا ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:40:06

لأنه مما خلقه الله لنفع الناس نعم واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه فغير قادر في التوكل فلا يكون تركه مشروع لما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:40:27

ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء. الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء يعني مرض لا انزل له دواء هذا من رحمته سبحانه وتعالى - 00:40:46

لكن هذا الدواء علمه من علمه وجده من جهله اذا وافق الدواء الداء شفي المريض باذن الله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء الادوية منبأة في النباتات و 00:41:00

والمواد المخلوقة وتتخذ الادوية من اين تتخذ تتخذ من هذه المخلوقات ومن هذه النباتات والاشجار نعم ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجده من جهله. نعم - 00:41:25

وعن اسامة ابن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراض فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا ووضع له شفاء. غير داء واحد - 00:41:50

قالوا وما هو؟ قال الهرم رواه احمد من الهرم ما له دواء لا تكبر انسان ما تبيه لكن الكبر ما ما هو ما هو باختيار الانسان ولا يعالج ما له علاج - 00:42:14

نعم قال ابن القيم رحمة الله وقد تضمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات وابطال اسباب اثبات الاسباب النافعة والمسببات وهي النتائج التي سيترتب عليها نعم وقد تضمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات وابطال قول من انكرها - 00:42:31 من انكر الاسباب في من الجهلة من ينكر الاسباب ويقول الامر بيد الله الاسباب ما له سبب هذا جهل والعياذ بالله. الاسباب جعلها الله اسبابا نافعة ايدي العباد رحمة بهم - 00:42:59

من هو الذي ينكر الاسباب النافعة الا انسان جاهم هذا من جهالات الصوفية ونحوها نعم والامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكل نعم التداوى لا ينافي التوكل لان الله امر بهما جميعا امر بالتداوي وامر بالتوكل. في جمع المسلم بينهما نعم - 00:43:17 والامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكل كما لا ينافي دفع الم جوع والعطش والحر والبرد باضدادها اي نعم كما ان الجوع آيا يعالج بالاكل والعطش يعالج بالشراب ما يقول الانسان والله انا ما انا باتسر متوكلا على الله - 00:43:46

ما انا بشارب هذا من الجهل لان الذي خلق لك الطعام وخلق لك الشراب واباحهما لك نعم بل لا تتم حقيقة التوحيد الا ب مباشرة الاسباب التي نصبه الله تعالى - 00:44:09

مقتضية لمسبباتها قدرها وشرعا نعم وان تعطيلها يقبح في نفس التوكل ولهذا قالوا ترك الاسباب قبح في الشريعة والاعتماد على الاسباب شرك فلا فلا يترك الاسباب ولا يعتمد عليها بل يتبعها ويتوكل على الله - 00:44:32

بحصول نتائجها نعم بل لا تتم حقيقة التوحيد الا ب مباشرة الاسباب التي نصبه الله تعالى. وهي معينة تعينك على العبادة على التوحيد على على الطاعة نعم التي نصبه الله تعالى مقتضية لمسبباتها قدرها وشرعا. نعم. وان تعطيلها يقبح في نفس التوكل - 00:44:59 كما يقبح في الامر والحكمة كما كما يقبح في الامر والحكمة نعم الحكمة الالهية يعني ويضعفه من حيث يظن معطلها ان تركها اقوى في التوكل هذا غلط الله ما امر بترك الاسباب - 00:45:25

بل امر باتخاذ الاسباب النافعة فالاخذ بها طاعة لله عز وجل وهو من التوحيد نعم فان تركها عجز ينافي التوكل. نعم. الذي حقيقته اعتماد القلب على الله تعالى في حصول ما ينفع العبد - 00:45:47

في دينه ودنياه. فالذي يترك قيام الليل ويقول انا بدخل الجنة لو ما صليت بالليل الانسان الله مقدر ذلك ادخله الجنة الله يقدر

لكن بناء على الاسباب قدر الاشياء بناء على اسبابها - 00:46:09

فيها اقدار مرتبة الى الاسباب. ان فعلت حصل النتيجة وان لم تفعل فلا هذا عجز كون الانسان ينام كل الليل ولا يصلی ويقول هذا عجز هذا ما هو بيسمي توكل هذا يسمى - 00:46:32

بالعجز والنبي صلی الله عليه وسلم قال واعوذ بك من العجز والكسل نعم فان تركها عجز ينافي التوكل نعم الذي حقيقته اعتماد القلب على الله تعالى بحصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه - 00:46:47

ودفع ما يضره في دينه ودنياه كلها فيه اشياء مرتبة على اسبابها ان وجدت الاسباب وجدت المسببات باذن الله ان تقول انا ماني متزوج انسان الله كاتب لي ذرية وهي تبي تجي - 00:47:08

لو ما تزوجت نقول هذا جهل وغلط الله جعل الزواج سببا للانجذاب اذا تركت السبب تعطل المسبب نعم ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الاسباب نعم. والا كان معطلا للحكمة والشرع. ايضا فيه من يقول اه اذا قيل له ورمت ربي اولادك ورمت امرهم بالصلة - 00:47:25

ورما تحفظه ترى الهدایة بيد الله الهدایة نعم الهدایة اما الاهماں فليس معه هدایة معه ضياع نعم ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الاسباب - 00:47:55

والا كان معطلا للحكمة والشرع. نعم. فلا يجعل العبد عجزه توکلا. ولا توکله عجزا. كما قال امير علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تجعلوا عجزكم توکلا تتركوا الاسباب - 00:48:15

وتقول انا متوكلا على الله الله ما امرک بهذا. نعم وقد اختلف العلماء في التداوي هل هو مباح وتركه افضل او مستحب او واجب نعم هو مباح بلا شك ولكن هل - 00:48:33

هل هو واجب ولا مستحب ولا مباح يعني ثلاثة اقوال قيل انه مباح فقط قيل انه مستحب وقيل انه واجب وعلى كل حال فهو سبب جعله الله سبحانه وتعالى جعله سببا للشفاء باذن الله. نعم - 00:48:53

وقد اختلف العلماء في التداوي هل هو مباح وتركه افضل او مستحب او واجب فعند الحنابلة بياح التداوي ولا ينافي التوكل فهو مباح عند الحنابلة عند غيرهم على قوله المستحب او واجب. نعم - 00:49:19

فالمشهور عن احمد الاول. نعم وهو المذهب. نعم ولهذا يقول في متن الزاد وغيره بياح التداوي اتفاقا ولا ينافي التوكل. نعم والمشهور عن احمد الاول في هذا الحديث وما في معناه - 00:49:38

انه مباح نعم والمشهور عند الشافعية الثاني انه مستحب. نعم. حتى ذكر النووي في شرح مسلم انه مذهب وهم ومذهب جمهور السلف وعامة الخلف نعم واختاره الوزير ابو المظفر قال - 00:50:01

ومذهب ابي حنيفة انه مؤكد حتى يداني به الوجه نعم وابو حنيفة يرى انه واجب. يرى ان انت داوي واجب. نعم قال ومذهب مالك انه يستوي فعله وتركه مباح يعني نعم فانه قال لا بأس بالتمداوي ولا بأس بتركه - 00:50:19

اي نعم وقال هذا متفق مع مذهب الامام احمد. نعم وقال شيخ الاسلام ليس بواجب عند جماهير الائمة وانما اوجبه طائفة قليلة وقال شيخ الاسلام مم ليس بواجب عند جماهير الائمة. يعني التداوي نعم. وانما اوجبه طائفة قليلة من اصحاب - 00:50:44

واحمد نعم قوله وقام عاكشة ابن محسن. يكفي نفف عندها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن الراقي هل له شروط؟ وهل للرقية شروط حتى تكون مشروعة - 00:51:10

نعم الراقي يشترط فيه ان يكون عالما بالرقية الشرعية ما يكون جاهل يرقى الناس عن جهل وربما يقرأ في كتب اه ظالة من كتب الطب او غيره يرقى بها الناس كن عالم بالرقية الشرعية - 00:51:49

ان يعتمد على الله يعتبر ان الرقية سبب فقط واما الشافي فهو الله سبحانه وتعالى ان تكون الرقية ايضا باللغة العربية الفصيحة ما يتمتم بلغة اخرى ما يدرى ماذا يقول - 00:52:17

لازم يكون باللغة العربية اذا كان يعالج ناس من العرب ولا يخفى عنهم شيء ما يدرؤن ما هو آراب الرابع ان ان يعتقد ان الشفا من الله

وانما الرقية سبب من الاسباب - 00:52:42

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط ان تكون الرقية باللغة العربية نعم عند العرب اذا كان يرقى من من العرب وهو عربي فلا بد ان تكون باللغة العربية نعم - 00:53:05

فضيلة الشيخ لانه اذا جاء بلغة غير العربية ربما يأتي بشرك والناس ما يدرؤن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما تعريف الرغبة التي يجب صرفها لله. ما تعريف الرغبة - 00:53:26

التي يجب صرفها لله هل هي المحبة او الرجاء. رغبة هي المحبة والرجاء. الرغبة هي المحبة والرجاء انا الى الله راغبون يعني طامعون بفضل الله راغبون يعني طامعون في فضله سبحانه. نعم - 00:53:46

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستطيع المرء ان يحقق التوحيد ثم يدعو اليه تقييد اتصف بصفات اه بالصفات الواردة في الكتاب والسنة التي اتصف بها الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:54:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من الخوف الطبيعي ان يخاف الانسان من الجن ان يقتلوه او يؤذوا اهله بقدرتهم على ذلك الجن يلجم الى الله بالاستعاذه بالله ولا يظرونه. اذا استعاذه بالله - 00:54:29

استعمل الاسم اسم الله يقول باسم الله عند قيامه وعوده وعنده احده وعطائه يقول باسم الله والاستعاذه بالله هذا يعصم باذن الله من كيد الجن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:55

يقول في المسائل الخلافية الا نرجع الى ما كان عليه الجمهور اليه هذا من باب الاحتجاج بالكثرة الجمهور الذي على حق اما كثرة على غير حق لا ما تعتبر اذا اجتمع - 00:55:14

اذا اجتمع الحق والكثرة وكثرة من عليه هذا طيب اما كثرة بدون دليل صحيح هذى لا تعتبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض اهل البدع يحتاج ان عقيدته هي الحق - 00:55:35

لأنهم كثرة واهل السنة لأنهم قلة واهل السنة في ظلال لأنهم كثرة لأنهم ايش؟ كثرة اعد السؤال يقول بعض اهل البدع يحتاج ان دينه هو الحق. نعم لأنهم قلة وان اهل السنة على ظلال لأنهم كثرة - 00:55:59

يا اخي بما عليه الناس ان كان حقا وعليه كثير فهذا افضل وان كان باطل لا عليه كل اهل الارض هذا باطل ولا يعتبر كثرتهم وان تطبع اكثرا من في الارض - 00:56:25

يضلوه عن سبيل الله. فالعبرة بما يعتمدون عليه في مذهبهم. كان حقا فهو فهم اهل الصواب وان كانوا قلة وان كان باطللا فهم اهل الباطل وان كانوا كثرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:44

يقول اذا اراد شخص ان يرقيني ورفضت فهل يكون لي زيادة في الاجر؟ ويكون فعلي من كمال التوحيد لا تترك الاسباب المباحة تقول هذا من كمال التوحيد لا اذا جا واحد بيبي يرقيك هذا مباح يا اخي لا تتركه انما انت تطلب منه هذا هو اللي مكروه. نعم - 00:57:05

فضيلة الشيخ وفقكم الله السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هل هذا خاص بالصحابة والتابعين ام بجميع الامة؟ ما هو خاص هذا هذا عام لكل من اتصف بصفاتهم - 00:57:31

هذا عام لكل من اتصف بصفاتهم الى يوم القيمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقاس على الاسترقاء كل طلب من الخلق او ما الضابط في ذلك؟ هم ان يفاسوا على الاسترقاء - 00:57:50

كل طلب من الخلق او ما هو الضابط في ذلك؟ ما فهمت السؤال كيف الاستغفار يقرن بالطلب من الخلق طلب الرقية نعم هل يفاس على الاسترقاء فرق نعم احس انك تقول الاستغفار مع استلقاء. الايش؟ هل يقاس على الاسترقاء؟ كل طلب من الخلق - 00:58:08

او ما الضابط في ذلك نعم كل طلب من الخلق في حاجة اليهم كونك تستغفي عنهم لا شك ان هذا من تمام التوحيد الصحابة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الا يسألوا احدا شيئا - 00:58:34

فكان أحدهم تسقط سوطه وهو على الراحلة فلا يطلب من ينالها إيه بل ينزل هو وياخذها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام أحمد - [00:58:52](#)

فاسترذت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا. يقول هل هؤلاء السبعين الف هم كالسابقين لا يكتون ولا يتظرون. كل من اتصف بصفاتهم فإنه يكون مثلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:12](#)

يقول هل من يطلب الرقية لمريض عنده هل هذا يكون داخلا في الاسترقاء اي نعم طلب الرقية يكره ما هو محرم يجوز تطلب الرقية لكن لكن هذا مكره كونك ترقيه انت - [00:59:34](#)

او يجي واحد من الطيبين ويرقيه بدون طلب هذا احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثبت في الصحيح ان يهودية رقت عائشة رضي الله عنها نعرف هذا يهودية ترقي عائشة - [00:59:51](#)

المشركة ترقيه الصحابية ما اظنها نعم فضيلة الشيخ لكن لو عالجتها علاج طبي يمكن هذا اما مسألة آآ الرقية لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ذهب الى الراقي - [01:00:12](#)

مع اعتماده ان مع اعتقاده ان هذا الراقي انما هو سبب فقط وان الله هو الشافي. فهو سبب لكن كونك تتركه استغناء بالله عن حاجتك الى الناس هذا احسن نعم له سبب بلا شك - [01:00:35](#)

ما قلنا انه حرام انك ترقيه من احد يرقيك ويرقي غيرك ما هو بحرام هذا ومباح لكنه مكره وتركه احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تحدث الراقي - [01:00:55](#)

مع الجن وطلب منهم ان يخرجوا من المريض وابروه ببعض الاخبار فما حكم ذلك هذا لا يفتح هذا الباب لان الخرافيين كثيرون ويختطون الجن ويستغثون بهم اذا فتح هذا الباب فلا - [01:01:18](#)

فلا يقف عند احد انت ترقي تقرأ القرآن على المصاب وترقي بالرقية الشرعية ولا تخاطب الجن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض اهلي واخواني يأتيني ويطلب مني ان ارقيه - [01:01:40](#)

فهل اذا جاءني من يطلب مني رقية؟ هل من الافضل ان اذكره بالحديث اذا طلب منك الرقية وهو بحاجة اليها فارقه هذا مباح انت ما فهمتم الى الان تحسبون ان طلب الرقية حرام ما هو بحرام مباح لكن تركه افضل. نعم - [01:02:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اتخاذ سورة البقرة اتخاذ سورة البقرة رقية لأن يقرأ على الماء سورة البقرة كاملة. ما ورد هذا هذا ما ورد هو من يقرأ سورة البقرة كلها جزوين ونصف - [01:02:28](#)

هذا ما ورد وهذا فيه كلفة وفيه مشقة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم كليم الله كموسى ايه هل يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)

كليم للرحمه كموسى عليه السلام موسى عليه السلام كل ما جاء به من كلام الله عز وجل كلمه الله به. اما نبينا صلى الله عليه وسلم الغالب والاكثر انه بواسطة جبريل وكونه كلام الله ليلة - [01:03:06](#)

المراجح هذى حالة خاصة ولا يعتبر كليم الله وكليم الله موسى عليه السلام. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس ينكر قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:25](#)

ويقول لان ذلك فيه اثبات لکفار ان يتبعون الا رجلا مسحورا. يقول ما الجواب عن ذلك؟ هذا كلام المعتزلة هذا كلام المعتزلة هذه عقیدتهم اما اهل السنة فيثبتون ما صح - [01:03:47](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول بشر يعتريه المرض وهذا نوع من المرض نوع من المرض ولا ينافي ولا ينافي انه معصوم وانه رسول الله معصوم من جهة الرسالة - [01:04:06](#)

اما انه معصوم من جهة المرض لا يصيبه المرض يصيبه الجوع يصيبه التعب يصيبها الجراح عليه الصلوة والسلام ها هو بشر هذا من جملة ما يصيب البشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:25](#)

يقول فالمسركون تتبعون الا رجلا مسحورا يعني مسحورا في كلامه وهذا كلام مسحور القرآن يقولون كلام مسحور كلام مجنون

يقولون كذا اما انه يصيبه في بدنك عليه الصلاة والسلام ما يصيب البشر - [01:04:47](#)

فهذا شيء واقع يصيبه عليه الصلاة والسلام ما يصيب البشر من الامراض من آآ الحزن من آآ الهموم وغير ذلك والمظايفات هذا يصيبه عليه الصلاة والسلام لكن هو معصوم من جهة الوحي - [01:05:08](#)

وما يبلغ عن الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انسان لم يكن يعلم بحديث سبعين الفا فلما علم به وكان قبل يسترقى ويرقى يقول بعد ان علم - [01:05:30](#)

ترك هذا الامر. ترك ايش ترك الاسترقاء اي نعم ترك الاسترقاء وكونه يرقي نفسه او يسمح لمن يرقيه بدون طلب لا بأس به نعم ثم يقول حفظك الله فهل فعله السابق يخرجه من السبعين الفا بعد ان ترك هذا الامر - [01:05:51](#)

والله اعلم هذا الى الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا طلب غير المسلم طلب مني ان ارقيه فهل يشرع لي ذلك ها؟ اذا طلب غير المسلم - [01:06:11](#)

مني ان ارقيه فهل يشرع لي ذلك نعم الصحابة رقوا الذيب وهو كاذب الرقية هذا من العلاج تبذل لل المسلم وللمحتاج من الكفار ولعله يكون سببا بالدعوة ترغيب في الاسلام نعم - [01:06:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل التشاوؤم ببعض الاشخاص يعتبر من الطيرة اي نعم تشاوؤم بالاشخاص او بالطيور او لا يجوز تشاوؤم لا يجوز انما المرغب فيه التفاؤل هو المرغب فيه التفاؤل بالخير - [01:06:51](#)

اما التفاؤل بالشر هذا منهي عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الحجامة يقال بانها سنة بحيث تفعل من غير حاجة ما هي بسنة مباح علاج ما هي من السنة ان اللي يتعالج له اجر اللي يحتجم له اجر لا. هذه من المباحات - [01:07:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من جلس عند الراقي هل من جلس عند الراقي لغرض سماع القرآن فقط والانس به يعتبر من الذين يسترقون عاد ما يلقي ما يستمع القرآن الا عند الراقي - [01:07:43](#)

مساجد يقرأ فيها القرآن حلقات القرآن يستمع القرآن يذاع في في الاذاعة اذاعة القرآن يستمع الحمد لله الاستماع ميسور ما حده الله يروح لما اللي يرقي يستمع القرآن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:06](#)

لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون هل هذا على سبيل التمثيل؟ فيدخل غيرها اصالة مما فيه شرك او اعتماد على الناس؟ ترك المكره من كل شيء ترك المكره من كل شيء وترك سؤال الناس - [01:08:29](#)

هذا عام في كل ما هو بخاص بهذه الاشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم عليك لا - [01:08:47](#)

يقول توكلت على الله وحده سبحانه التوكل ما يجوز الا في حق الله عز وجل وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين لكن تقول وكلتك ولا تقول توكلت عليك وكلتك ابتك وما اشبه ذلك. نعم - [01:09:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك كثير من الناس يقودون السيارة ويركبونها بدون استخدام لحزام الامان فاذا قيل لهم في ذلك قالوا نحن متوكلون على الله يقول فهل من توجيهه في ذلك؟ هل الله امرك انك تخلي الحزام - [01:09:25](#)

ما امرك بهذا امرك باتخاذ الاصناف والحزام من اسباب النجاة باذن الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ الاجرة على الرقية وما حكم طلبه؟ لا بأس بذلك لا بأس بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اقر الصحابة الذين - [01:09:46](#)

رقوا الدبيغ واخذوا قطبيعا من الغنم اقرهم على ذلك وقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن لا يكون هذا حرفه لا يكون هذا حرفه - [01:10:07](#)

ويجلس ويفتح بابه ويحط عيادة كانه طبيب ويرتبون الناس ويعطون مواعيد هذا من المبالغة وبعضاهم يقرأ في الخزان خزان الماء او وايت الماء بعضهم بالمقرfon آآ يقرأ على الحاضرين وان كانوا جماعة ملء المسجد يقرأ عليهم كل هذا من المبالغات هذا ما ورد هذا - [01:10:25](#)

او يتوجه الى الجهة اللي يزعم ان المريض فيها سواء في المشرق او المغرب وينفتح هذا كله من المبالغات آآ وخروج الرقية عن حدتها

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك سائل يسأل - 01:10:54

يقول انه توجد اشرطة للتسهيلات تسمى اشرطة الرقية. بعضهم يرقي في الواقع والاذاعة الاذاعات الخاصة نعم يقول وفقك الله يقول توجد في التسجيلات اشرطة الرقية هذا يجب اتالافها - 01:11:13

هذا يجب اتالافه هذا محترف يبيع هذه الاشرطة نعم وربما يكون فيها دس فيها شر نعم ما يبالغ في الرقية بهذه الطرق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت - 01:11:36

اعلم عن مريض واعرف راقيا يرقي بكتاب الله فهل لي ان اتصل على هذا المريض ثم اذهب به الى الراقي واكون محسنا في ذلك نعم لا بأس هنا قلنا لكم الرقية ما هي بحرام - 01:11:59

طلب الرقية ما هو حرام لكن احسن لا ما هو بحرام اذا رأيت انسان مضطرب ومحاج الى الرقية احسن اليه لان ترقيه او تذهب به الى الراقي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:17

يقول هل من اباحة المعاشرة والمحاكمة الى مناظرة اهل الاهواء والبدع هذا لاهل العلم اللي عنده استطاعة يناظر اهل الاهوى والبدع ويرد عليهم هذا واجب هذا من وسائل الدعوة - 01:12:36

وجادلهم بالتي هي احسن المجادلة مناظرة مجادلة مناظرة ابراهيم عليه السلام ناظر قومه وناظر النمرود وناظر اباه هذا من وسائل الدعوة بلا شك لكن لمن يحسن المعاشرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:56

فهل دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في قوله واجبني وبني ان نعبد الاصنام هل هي لخوفه من الشرك؟ ام انها دعوة ليبيين خطورته اذا خائف من الشرك ربى انهن اظللنك كثيرا من الناس خاف من هذا عليه الصلاة والسلام لان البشر على خطر ما اخذ يذكي نفسه - 01:13:20

لا الانبياء ولا غيرهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك تقول له عائشة يا رسول الله وانت تخاف؟ قال يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد - 01:13:47

بين اصعبين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه لا احد فلا احد يؤمن على نفسه ولما سمع احد العلماء قول ابراهيم واجبني ان وبني ان نعبد الاصنام مع انه هو كسر الاصنام وابتلي - 01:14:04

بسبب ذلك والقي في النار ومع هذا خاف على نفسه لانه ما يذكر نفسه لما سمع هذا قال ومن يؤمن البلاء بعد ابراهيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - 01:14:25

امام قريتنا رجل ساحر والناس يحب امام قريتنا رجل ساحر امام ساحر نعم. ايه. والناس يحبونه لسبب انه يكتب لهم ويظنون انه على خير ويفتي لهم بجواز الذبح لغير الله. سؤاله ما شاء الله هذا - 01:14:47

نعم سؤاله كيف اجعل الناس في قرية يكرهون هذا الامام لانه عندهم مقرب ومحبوب ادعهم الى التوحيد وقل لهم من فعل كذا وكذا فهو مشرك من فهو كافر مشرك مخالف للحق ولا يصلح ان يكون اماما قدوة للناس نعم - 01:15:09

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت تقدر على ازالته عن الامامة يجب عليك ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول انه يريد ان يتزوج بامرأة ابوها لا دين له - 01:15:34

واخوها لا يصلبي الا صلاة الجمعة. لكن هي مسلمة مستقيمة اذا كانت مسلمة مستقيمة فولي الامر هو اللي يزوجها - 01:15:54